

إتيان البيوت من ظهورها، إحدى عادات الأنصار قبل الإسلام، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

اليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. هذه كذلك لها سبب نزول ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. الانصار الانصار الاوس والخزرج كان الرجل منهم اذا ذهب الى سفر - [00:00:00](#) اما ثم قفل راجعا ما اتى من الباب الذي يدخله الى البيت. وانما يأتي ايش؟ من الظهر او يفتح له قوة فتحة فيدخل منها خاصة اذا كانت هذه البيوت من - [00:00:20](#) آ من لبن اما اذا كانت من وبر من مدر من اه من شعر قد يدخل من الباب. لكن اذا كانت بيوت من لبن يضعون باب خلفي باخر البيت فيدخلون منه. هذا كان طعادتهم - [00:00:40](#) هذه كانت عادتهم. ويرون ان ذلك من باب البر بالا يأتوا لا يدخل البيت من بدايته. وانما يدخل بيت من من ايش؟ من اخره. طيب هنا النبي صلى الله والله سبحانه وتعالى يقول ليس البر ان بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى - [00:00:58](#) اذا اتيتم فلا تفعلوا ذلك. وانما ان تأتوا البيت من بابه واتوا البيوت من ابوابها. وورد ان ان احد الصحابة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالرسول صلى الله عليه وسلم دخل بعدما رجع من سفره عليه الصلاة والسلام دخل البيت. ومن باب - [00:01:18](#) من قبلته فدخل ذلك الرجل فقال له رسول الله لما اردت ان تدخل؟ فقال يا رسول الله قد رأيت انك فعلت ذلك فقلت عليه الصلاة والسلام انني احمس ها انني احمس ما معنى الاحمس؟ احمس يعني من قريش تسمى - [00:01:38](#) آ قريش الحمس وهم بنو عبدالمناف وبنو هاشم بنو عبد المطلب وآ بشكل عام. هؤلاء يسمون الحمص لماذا يسمون حمص لانهم يأخذون امورهم بالتشديد بالتشديد. هنا النبي صلى الله عليه وسلم هذه نقطة مهمة - [00:01:58](#) اراد ان يبين انه يقر بعض عادات كفار قريش وبعض احوال كفار قريش وانه لم ينقضها بالكامل طبعاً انا سأركز على هذا ليش؟ لأنه يأتي بعضهم فيقول الرسول عليه الصلاة والسلام شرع ديناً وثنياً في - [00:02:18](#) مكة بسم الله والدين. وهذا للأسف يطرح في بعض الكتب شرع النبي عليه الصلاة والسلام ديناً وثنياً بسم الله اه وباسم الدين لكن هو دين اهل قريش. بس اراد ان يجعل له منزلة دينية حتى يستعلي بها على - [00:02:38](#) اليهود والنصارى. لانه اليهود والنصارى عندهم ايش الكتب ومعروف ديانة ديانتهم فاراد محمد عليه الصلاة والسلام ان يفعل ذلك. حقيقة الكلام في هذا طويل جدا ويرد عليه لكن من اهم ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام ما اراد ان يبطل كل شيء عند اهل قريش ولا عند غير اهل قريش. يعني من الذي قال ان - [00:02:57](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يبطل كل شيء عند اهل قريش. الرسول عليه الصلاة والسلام حتى الكلمة التي وردت عنه قال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. وفي رواية صالحة - [00:03:20](#) الاخلاق لاتمم دليل على انه في شيء موجود واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتممه. النبي عليه الصلاة والسلام قال لقد دعيت الى حلف في الجاهلية حلف الفضول لو دعيت الى مثله في الاسلام ايش؟ لاجبت. النبي صلى الله عليه وسلم ما ابطل الا امور - [00:03:30](#) هي التي ذات العوائد المخالفة للدين. اما اما الشيء الذي لا يخالف الدين فالنبي عليه الصلاة والسلام قام به ورعاه وبنى عليه وهذا يا

اخواني بيعطينا قاعدة حتى احنا في مجال الدعوة الى الله ما يجي واحد يقول يا اخي كثير من الناس من عادات الناس بعض الناس الان حتى بعض الدعاة يحارب كل عادة - [00:03:50](#)

كل عادة في المجتمع. يقول لك هذي عادة اه من بلد كذا وهاي عادة كذا وهاي عادة كذا. هاي العادات والتقاليد والاعراف هاي انسوكم منها يا جماعة بلاش منها الكلام هذا غير صحيح. العادات والتقاليد والاعراف - [00:04:10](#)

الاصل ان تبني على حسنها لانه كثير من العادات والتقاليد والاعراف هي عادات طيبة وعادات حسنة فانت عليك ان ترعاها وان تبني عليها لان تقول انه والله انا هذه العادة لا اريد ان اعمل بها. لانه يا اخوان معنى ذلك ايش؟ ان الانسان سيأتي بكل شيء يبطل به ما عند الناس وهذا - [00:04:27](#)

يعني الا يكون عند الناس اشياء طيبة وعادات طيبة. فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام اخبر قال وانني من الحمس. يعني ولا اجد في ذلك ما يشكل ان اتي الباب مئات البيت من من بابيه وليس من ظهره. فان هذا الفعل هو فعل صحيح. لكن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:47](#)

ارشد الى امر مهم. انه النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً هم كانوا يفعلوا ذلك احياناً بعض الانصار ليش؟ حتى يأتي الرجل منهم فيدخل في من مؤخرة البيت حتى يغتسل ويستحم وكذا وكذا. النبي عليه الصلاة والسلام حث في اداب السفر - [00:05:07](#)
على انه لا يأتي الرجل اسمع يطرق باب اهله فيغيّبهم بالليل يعني بعز الليل ان يدخل عليهم طبعاً هذا في زمنهم الان الواحد عادي بامكانه يتصل ويعرف وكذا. قال ليش؟ قال حتى تستحد المغيبة - [00:05:27](#)

تتحسن الى زوجها وكذلك حتى هو ايش يحسن من هندامه يأتي فيحسن ثم يدخل عليها لا يطلقها او لا يطرق بيته في الليل بهذه الطريقة عليه الصلاة والسلام عدله لاحظوا اقر الامر الحق الامر الصواب انه يدخل الباب ويدخل البيت من بابيه ولا يدخل من ظهره - [00:05:47](#)

ولكن المفهوم الذي اراده هم اياه النبي عليه الصلاة والسلام رعاها بطريقة اخرى. فلذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك في الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:06:12](#)